DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.111
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

التحليل المكاني للهجرة القسرية الوافدة الى محافظات الفرات الأوسط للمدة 2003- 2016

أ.م.د. ماهر ناصر عبد الله
قسم الجغرافية - كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة المثنى – العراق
الايميل: mahrn042@gmail.com

الملخص

واحدة من أنماط الحركة المكانية تسمى الهجرة وهو الانتقال من مكان لأخر دون النظر الى المسافة التي قطعها المنتقلون ، وتصنف الهجرة الى عدة أنواع ومن أهمها الهجرة القسرية.

شهد المجتمع العراقي في السنوات الأخيرة هجرة سكانية في العديد من محافظاته بسبب عدم الاستقرار السياسي والأمني وهذا له تداعيات كثيرة وفي مجالات عدة منها السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية مما يقتضي وضع ستراتيجية ناجحة من قبل الحكومة لمواجهة هذه المشكلة.

تهدف الدراسة الى الكشف عن حركة الهجرة القسرية الوافدة الى محافظات الفرات الأوسط للمدة (2003-2016) ومعرفة حجم التباين بين تلك المحافظات وكذلك التباين على مستوى المحافظة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي، وتوصل البحث الى ان محافظة النجف تأتي بالمرتبة الأولى من حيث عدد الوافدين اليها قسرا ثم تأتي بعدها محافظة كربلاء، اما اكثر المحافظات التي نزح سكانها قسرا هي محافظة نينوى ثم تأتي بعدها محافظة الانبار ومن اهم الأسباب الرئيسة للهجرة القسرية لمحافظات الفرات الأوسط كانت العنف الطائفي والعمليات العسكرية التي شهدتها مناطق الأصل.

الكلمات المفتاحية: الهجرة القسرية، الفرات الأوسط، التحليل المكاني.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.111
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

Spatial Analysis of Forced Migration to the Provinces of the Middle Euphrates for the Period 2003-2016

Assist. Prof. Dr. Maher Nasser Abdullah
Department of Geography - College of Education for Humanities
University of Muthanna - Iraq
Email: mahrn042@gmail.com

ABSTRACT

One of the patterns of spatial movement is called migration, which is moving from one place to another without regard to the distance traveled, and classifying migration into several types, the most important of which is forced migration.

Iraqi society has witnessed in recent years a population migration in many of its governorates due to political and security instability, and this has many implications in many areas, including political, economic, security and social, which requires the development of a successful strategy by the government to confront this problem.

The study aims to uncover the movement of forced immigration to the provinces of the Middle Euphrates for the period (2003-2016) and to know the size of the difference between those governorates as well as the difference at the governorate level. The researcher used the descriptive and analytical approach, and the research found that Najaf comes first in terms of number Forced arrivals to it and then come Karbala Governorate, while the most forcibly displaced population is Nineveh Governorate, then Anbar Governorate comes after. One of the main main causes of forced migration in the central Euphrates governorates was sectarian violence and military operations in the areas of origin.

Keywords: forced migration, middle Euphrates, spatial analysis.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.111
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

المقدمة

شهد العراق منذ 2003 وحتى يومنا هذا العديد من الاحداث الداخلية والخارجية أدت الى حدوث العديد من الهجرات القسرية ولأسباب امنية واقتصادية او الهروب من الكوارث البشرية مثل الحروب والاقتتال الداخلي، وكانت تلك الهجرات على شكل هجرات جماعية وبفترات زمنية قصيرة وتفاوت حجم تلك الهجرات بتفاوت أسبابها وكان للهجرة القسرية تأثير كبير على العديد من نواحي الحياة في المجتمع العراقي ومن أهمها الجانب الاجتماعي مثل تفكك الاسر ومهاجرة البعض دون الاخر وكذلك الجانب الاقتصادي وذلك من خلال ترك الفلاحين مزارعهم والصناعيين حرفهم فضلا عن الجانب التعليمي والجانب الصحي

مشكلة البحث:

- هل يوجد تباين في معدلات الهجرة القسرية الوافدة بين الوحدات الإدارية لمحافظات الفرات الأوسط.

فرضية البحث:

-هناك تباين في حجم الهجرة القسرية الوافدة لمحافظات الفرات الأوسط وتباين على مستوى الوحدات الإدارية لنفس المحافظة.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي، للتعرف على واقع الهجرة القسرية في منطقة الدراسة، واستقراء بعض البيانات المسجلة في المؤسسات والمراكز وتحليلها.

أولا: مفهوم الهجرة.

الهجرة تعني انتقال الانسان من مكانه الأصلي او مكان المغادرة الى مكان اخر يدعى المكان المقصود او مكان الوصول، بشرط ان يجتاز المهاجر حدود إدارية او دولية وتقتضي الهجرة التغير الدائم او شبه الدائم لمكان الإقامة بغض النظر عن المسافة المقطوعة مؤثرة بذلك على عدد السكان شانها شان حركة السكان الطبيعية (لبيب،2004،ص59).

ثانيا: الهجرة القسرية:

تعرف الهجرة القسرية على انها النزوح الاجباري للسكان بصورة فردية او جماعية لأسباب طبيعية او اقتصادية او سياسية او دينية قاهرة يترتب جراءها تغير عمل الإقامة بصورة مؤقتة او دائميه (الساعدي، 2009،ص256).

وتصنف الهجرة القسرية الى نوعين (الهجرة القسرية الخارجية، والهجرة القسرية الداخلية) ويحاول البحث تسليط الضوء على النوع الثاني من الهجرة والذي يعد من اهم الحركات المكانية للسكان تعرف على انها تغيير لمكان الإقامة من بيئة الى أخرى وتحدث بصورة خاصة نتيجة مظاهر العنف والاضطهاد الطائفي في البلدان ذات التنوع الاثني والعرقي والديني والتي تعد من اخطر أنواع الهجرة لما يترتب على أساسها من اثار اقتصادية وديموغرافية واجتماعية كبيرة لا تقتصر على منطقة الأصل بل حتى على منطقة الوصول وتتصف بمجموعة من الخصائص (احمد،2015، ص233).

1- انها هجرة جماعية اكثر من كونها فردية، حيث انها تشمل الفئات العمرية للسكان.

2-انها هجرة اجبارية ليست اختيارية تحدث لظروف قاهرة خارج إرادة السكان، فظروف العنف تدفع الانسان تلقائيا الى النفور ومغادرة منطقة الأصل الى مناطق تؤمن له السكن الامن.

3-انها هجرة عشوائية غير منتظمة وغير منظمة تخضع بصورة تامة الى مؤثرات خارجية.

ثالثا: الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة

تقع محافظات الفرات الأوسط في القسم الجنوبي الغربي من العراق عند تقاطع دائرتي عرض (3،29 – 24،33) شمالا وخطي طول (42،48 – 46،39) شرقا وبامتداد طولي يبلغ أقصاه من الشمال الى الجنوب نحو (367 كم) ومن الشرق الى الغرب (372 كم) وتبلغ مساحة منطقة الدراسة حوالي (98870 كم2) وبهذا تشكل نسبة (7،22%) من مساحة العراق، اما حدودها الجغرافية فتشكل محافظة بغداد حدودها الشمالية ومحافظة واسط وذي قار والبصرة حدودها الشرقية ، وتشكل أراضي المملكة العربية السعودية حدودها الجنوبية ومحافظة الانبار حدودها الغربية، خريطة (1).

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.111
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

رابعا: التوزيع الجغرافي لعدد النازحين في محافظات الفرات الأوسط

تخضع الهجرة القسرية لتأثير العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية بشكل مباشر ،غير ان حالات التهجير القسري التي شهدها العراق في السنوات الماضية (2003 – 2016) كان العامل البشري المحرك الرئيسي لها اذ اجبر غالبية سكان المحافظات الغربية (نينوى – الانبار –صلاح الدين) على تغيير محل اقامتهم لا سيما بعد احتلالها بشكل كامل من قبل تنظيم داعش ، فضلا عن سكان بعض المناطق التي تمدد على حسابها ذلك التنظيم وخاصة في محافظات(كركوك- ديالى –بغداد – شمال بابل) على ان تلك الحركة القسرية سارت بشكل غير منتظم تجاه المحافظات العراقية الامنة ومنها محافظات الفرات الأوسط التي شهدت تدفق الالاف من النازحين الذين اجبرتهم ويلات الحرب على ترك محل اقامتهم والتوجه لتلك المحافظات الامنة، وقد تباين التوزيع الجغرافي لتلك العوائل الوافدة الى منطقة الدراسة تبعا لتباين حجم وحداتها الإدارية ومستوى الخدمات المجتمعية المقدمة فيها.

1- محافظة المثنى

تبلغ مساحة محافظة المثنى (51000 كم2) وتعد ثاني اكبر محافظات العراق يحدها من الشمال محافظتي النجف والقادسية ومن الجنوب المملكة العربية السعودية ومن الشرق محافظة ذي قار، وتعد من المحافظات التي شهدت تدفقا للهجرة القسرية في السنوات الأخيرة لاسيما بعد احتلال داعش لمحافظات العراق الغربية (نينوى ، الانبار، صلاح الدين) كذلك من محافظات (ديالى ، كركوك، بغداد، بابل) الامر الذي اجبر العديد من سكان تلك المحافظات الى تغيير محل اقامتهم بحثا عن الامن والأمان.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.111
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة من العراق

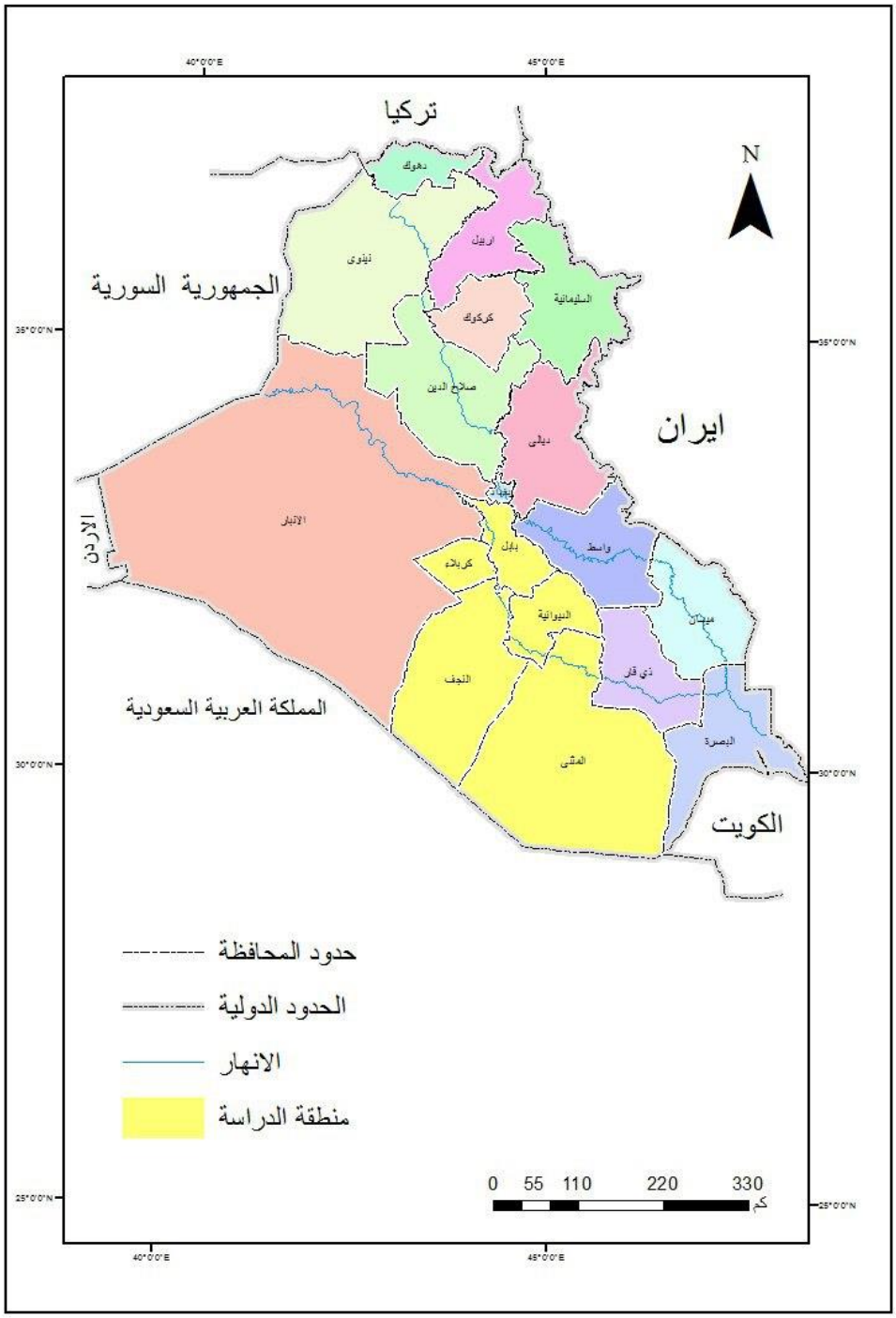

المصدر: جمهورية العراق، الهيأة العامة للمساحة، الخرائط الإدارية للمحافظات،1992.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.111
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

أ-حجم الهجرة القسرية الوافدة الى محافظة المثنى

بلغ حجم الهجرة الوافدة الى المحافظة حوالي (8036) مهجرا موزعين على 1619 عائلة قادمين من سبع محافظات هي (نينوى، الانبار، صلاح الدين، بغداد ، كركوك ، ديالى ، بابل) وبلغت نسبة العوائل الوافدة منها (2،55 ، 8،29 ،7،7 ، 1،4 ، 5،1 ، 2،0 %) على التوالي، ويتضح من خلال الجدول (1)والخريطة(2)، ان هناك تفاوت من حيث حجم الهجرة القسرية الوافدة للمحافظة اذ احتلت محافظة نينوى المرتبة الاولى بواقع (893) عائلة، اما اقل المحافظات فكانت من نصيب محافظة بابل بواقع(4 عوائل).

جدول (1) حجم ونسبة الهجرة القسرية الوافدة الى محافظة المثنى

مكان التهجير	بيئة التهجير		المجموع	النسبة%	الهجرة حسب النوع		المجموع	النسبة%
	حضر/اسرة	ريف/اسرة			ذكور	اناث		
نينوى	319	574	893	55,2	1959	2399	4358	54
الانبار	269	214	483	29,8	1224	1254	2478	31
صلاح الدين	66	59	125	7,7	300	310	610	7,6
بغداد	21	45	66	4,1	151	159	310	3,9
كركوك	17	7	24	1,5	75	77	152	2
ديالى	11	13	24	1,5	50	57	107	1,3
بابل	4	-	4	0,2	12	9	21	0,2
المجموع	707	912	1619	100	3771	4265	8036	100

المصدر: لطيف كامل الجابري ، التحليل الجغرافي للهجرة القسرية الوافدة الى محافظة المثنى

شكل (1) نسبة الهجرة القسرية الوافدة الى محافظة المثنى

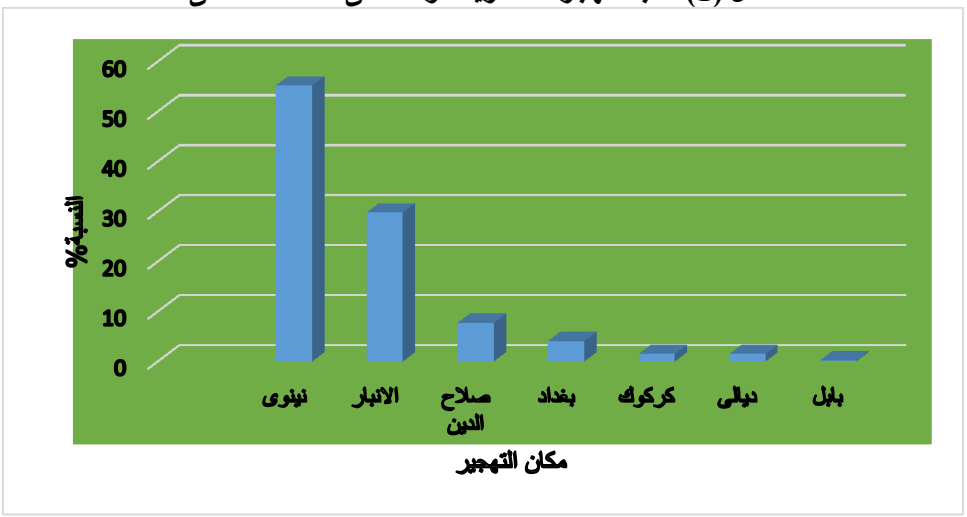

المصدر: جدول(1)

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.111
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

خريطة (2) حجم ونسبة الهجرة القسرية الوافدة الى محافظة المثنى للمدة(2003-2016)

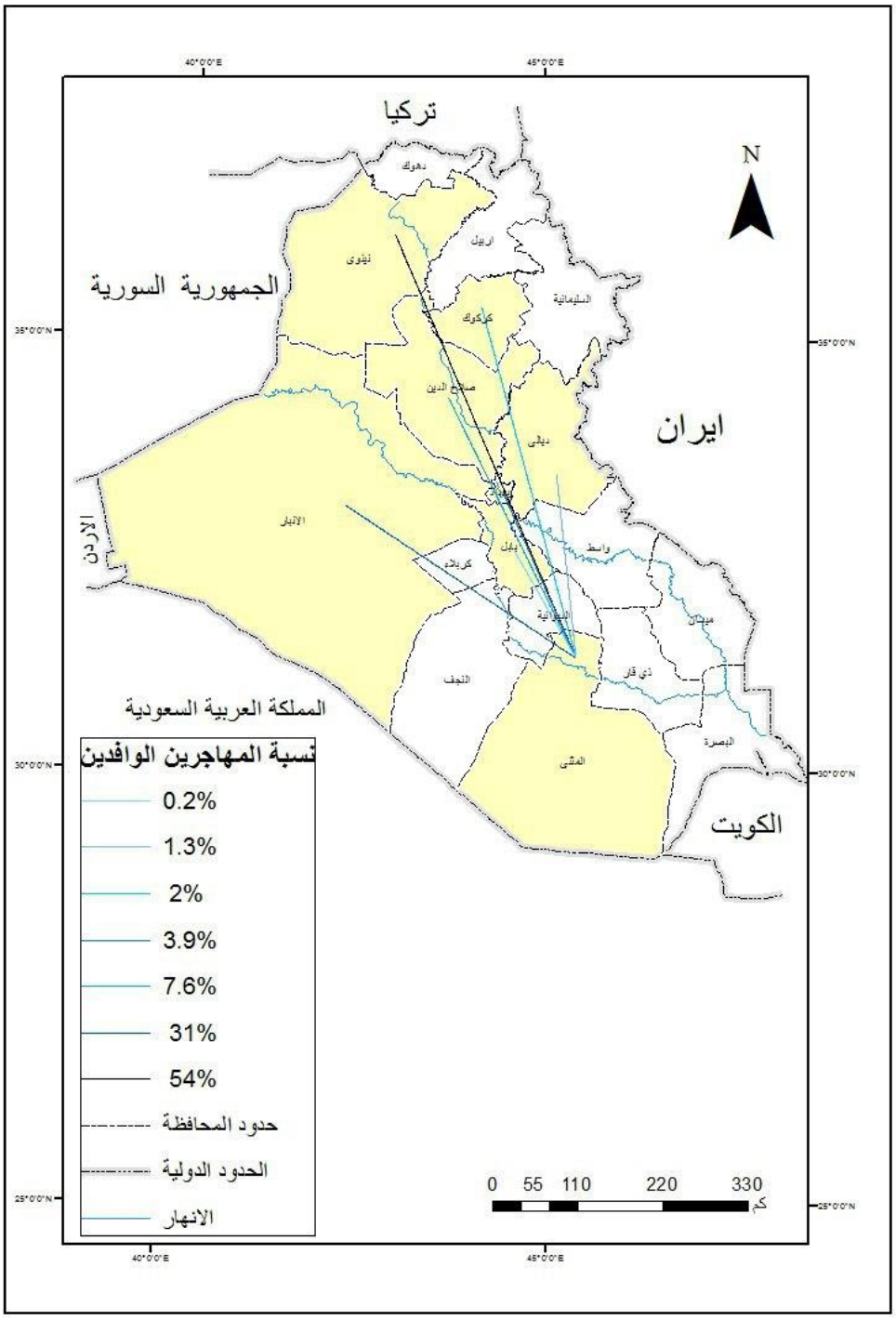

المصدر: جدول (1)

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.111
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

ب-التوزيع الجغرافي للسكان المهجرين قسرا الوافدين الى محافظة المثنى

هناك تباين في حجم الوافدين للمحافظة حسب الوحدات الإدارية اذ احتل قضاء السماوة المرتبة الأولى بواقع (4199) مهجرا موزعين على (850) عائلة ، اما المرتبة الثانية فكانت من مصيب قضاء الرميثة اذ شكل عدد الوافدين نسبة (34،5 %) من مجموع الوافدين للمحافظة، واحتلت الاقضية الأخرى (الخضر والسلمان) المرتبة الأخيرة بواقع (1045، 20) مهجرا على التوالي، جدول(2) .

جدول (2)

التوزيع الجغرافي للمهجرين قسرا الوافدين الى محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية

الوحدات الإدارية	التركيب النوعي للمهجرين		المجموع	النسبة%	بيئة الاستقرار		المجموع	النسبة%
	ذكور	اناث			حضر/اسرة	ريف/اسرة		
قضاء السماوة	1980	2219	4119	52	666	184	850	52,5
قضاء الرميثة	1281	1419	2772	34,5	307	294	556	34,4
قضاء الخضر	501	544	1045	13,3	91	118	209	12,9
قضاء السلمان	9	11	20	0,2	4	-	4	0,2
المجموع	3771	4265	8036	100	1068	551	1619	100

المصدر: لطيف كامل الجابري، التحليل الجغرافي للهجرة القسرية الوافدة الى محافظة المثنى

2-محافظة القادسية

هي احدى محافظات الفرات الأوسط وتقع فلكيا عند تقاطع دائرتي عرض (31,8 و 32,21) شمالا مع خطي طول (44،25 و 45،469 شرقا، اما موقعها جغرافيا فيحدها من الشمال محافظتي بابل وواسط ومن الشرق محافظتي ذي قار وواسط، اما من الجنوب فيحدها محافظة المثنى ومن الغرب محافظة النجف، تبلغ مساحة المحافظة (8153كم2) وتشكل نسبة (8,1%) من مجموع مساحة محافظات الفرات الأوسط و (1,9%) من مساحة العراق، وتتألف المحافظة من أربعة عشر وحدة إدارية منها أربعة اقضية وعشرة نواحي.

أ-حجم الهجرة القسرية الوافدة الى المحافظة

بلغ عدد الوافدين قسرا لمحافظة القادسية في السنوات التي شهدت احتلال داعش وما سبقها من احداث بعد سنة 2003 حوالي (20436 مهجرا) قادمين من سبع محافظات هي (نينوى ، الانبار، صلاح الدين، بغداد، ديالى ،كركوك، بابل) احتلت محافظة نينوى المرتبة الأولى من حيث عدد النازحين الوافدين الى المحافظة فقد بلغ عددهم (9701 مهجرا) وبنسبة (47,4 %) من اجمالي الوافدين قسرا موزعين على (2378 اسرة)، بينما جاءت محافظة الانبار بالمرتبة الثانية اذ بلغ عدد الوافدين (4989 مهجرا) موزعين على (1200 اسرة) وبنسبة (24,4 %) من اجمالي عدد المهجرين للمحافظة ، فيما جاءت كركوك وصلاح الدين بالمرتبتين الثالثة والرابعة من حيث عدد المهجرين بواقع (2790، 1188 مهجرا) على التوالي، وبنسبة (13,6- 5,8 %) من اجمالي عدد النازحين وموزعين على (650، 250 اسرة) ،اما بالمرتبة الخامسة والسادسة فكانت من نصيب محافظتي بغداد وديالى اذ بلغ عدد المهجرين (780، 520 مهجرا) على التوالي وبنسبة (3,8 – 2,5%) من اجمالي عدد المهجرين للمحافظة وتوزعوا على (148، 83 اسرة)، اما المركز الأخير فكانت من نصيب شمال محافظة بابل اذ بلغ عدد المهجرين (468 مهجرا) موزعين على (70 اسرة) وبنسبة (2,2 %) من اجمالي عدد المهجرين للمحافظة وكما مبين في جدول(3)والشكل(3) والخريطة(3).

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.111
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

جدول(3)
حجم الهجرة القسرية الوافدة الى محافظة القادسية

مكان التهجير	بيئة التهجير		المجموع	النسبة%	الهجرة حسب النوع		المجموع	النسبة%
	حضر/اسرة	ريف/اسرة			ذكور	اناث		
نينوى	948	1430	2378	49,7	4028	5673	9701	47,5
الانبار	646	554	1200	25,2	2536	2453	4989	24,4
كركوك	333	317	650	13,6	1387	1403	2790	13,7
صلاح الدين	143	107	250	5,2	536	652	1188	5,8
بغداد	65	83	148	3,1	383	397	780	3,8
ديالى	39	44	83	1,7	249	271	520	2,5
بابل	57	13	70	1,5	247	221	468	2,3
المجموع	2231	2548	4779	%100	9366	11070	20436	%100

المصدر: جمعية الهلال الأحمر فرع الديوانية، بيانات غير منشورة،2017.

شكل(3)
حجم الهجرة القسرية الوافدة الى محافظة القادسية

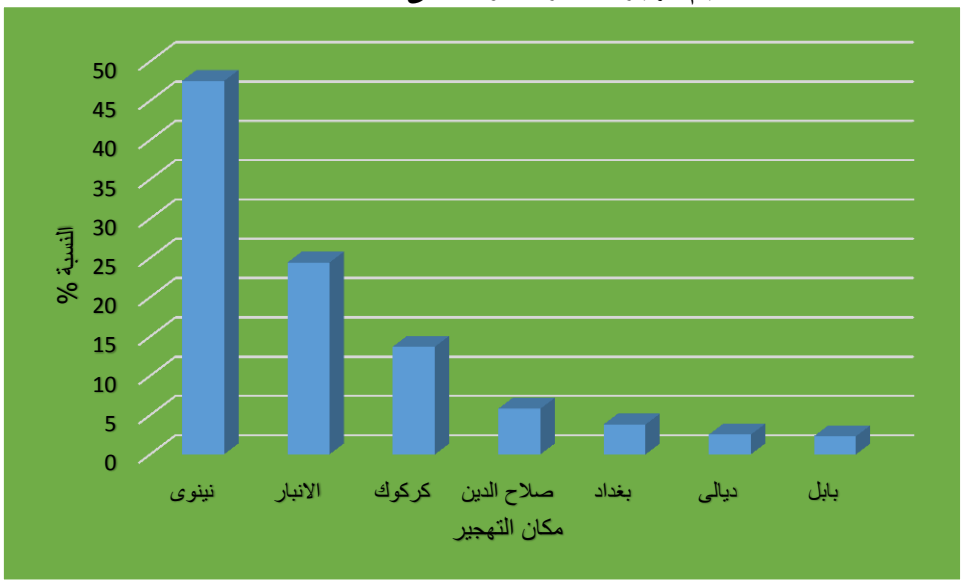

المصدر: جدول(3)

ب-التوزيع الجغرافي للسكان المهجرين قسرا الوافدين الى محافظة القادسية

يتضح من خلال جدول(4) ان الوافدين الى محافظة الديوانية قسرا توزعوا بشكل غير متساوي على وحداته الإدارية ،اذ احتل قضاء قضاء الديوانية مركز المحافظة المرتبة الأولى بين وحداتها الإدارية فقد بلغ مجموع السكان المهجرين (10576 مهجرا) وبنسبة (51,7 %) من اجمالي المهجرين الوافدين الى المحافظة موزعين على (2231 اسرة) ، وقد احتل قضاء عفك المرتبة الثانية اذ بلغ عدد المهجرين (4775 مهجرا(وبنسبة (23,3 %) من اجمالي المهجرين للمحافظة موزعين على (1147 اسرة) ، اما قضائي الشامية والحمزة فقد احتلت المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي اذ بلغ عدد المهجرين (2560، 2525 مهجرا) موزعين على (704 ، 697

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.111
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

اسرة) ويشكلون نسبة (12,5 – 12,3 %) من مجموع المهجرين ويعود هذا التباين بين الوحدات الإدارية بسبب تباين حجم السكان ومستوى الخدمات المتوفرة لكل وحدة إدارية مما يشكل عامل جذب للسكان المهاجرين وهذا يتضح من خلال الجدول ان مركز المحافظة شكل النسبة الأكبر للمهجرين.

خريطة (3)حجم ونسبة الهجرة القسرية الوافدة الى محافظة القادسية للمدة(2003-2016)

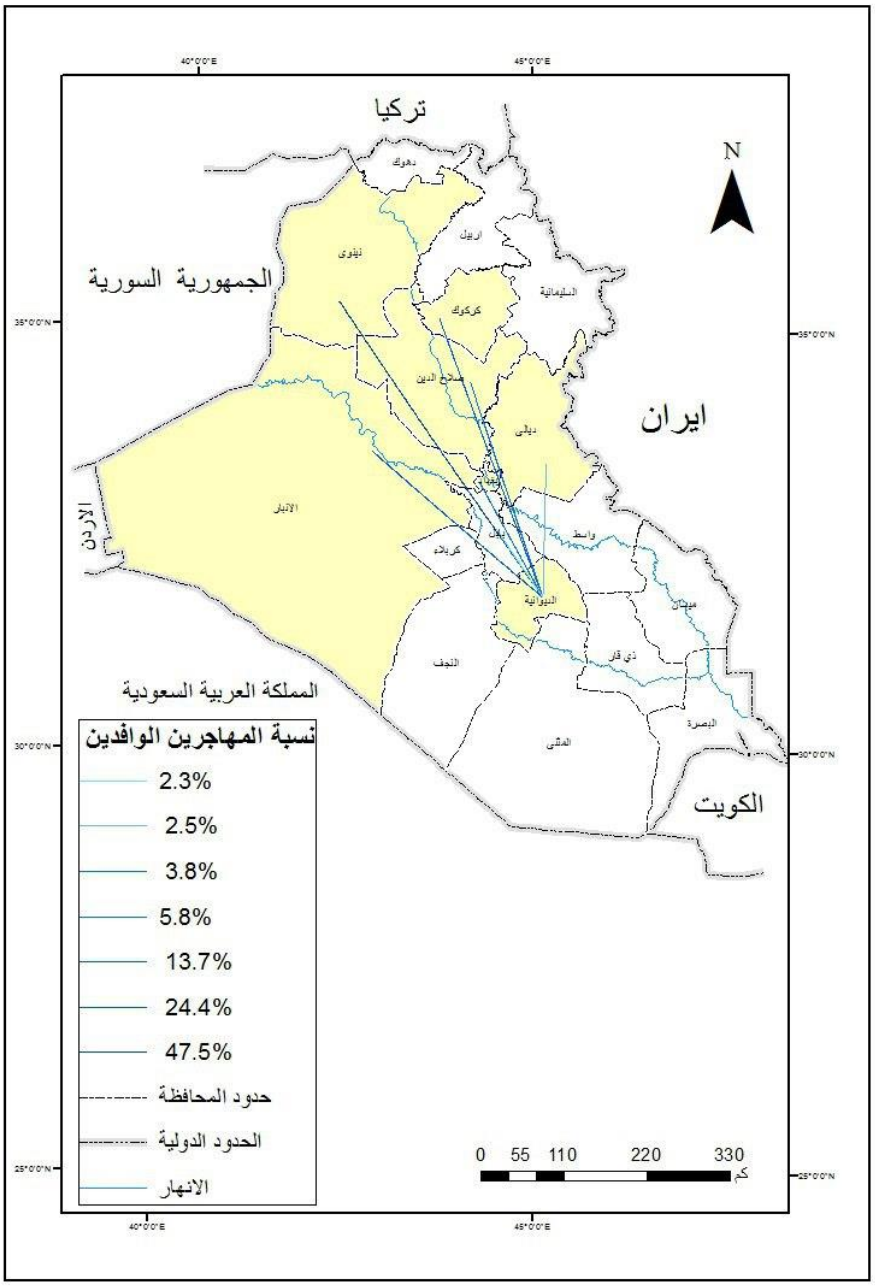

المصدر: جدول(3)

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.111
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

جدول (4)

التوزيع الجغرافي للمهجرين قسرا الوافدين الى محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية

الوحدات الإدارية	التركيب النوعي للمهجرين		المجموع	النسبة%	بيئة الاستقرار		المجموع	النسبة%
	ذكور	اناث			حضر/اسرة	ريف/اسرة		
قضاء الديوانية	3851	6725	10576	51,8	1281	950	2231	46,7
قضاء عفك	1884	2891	4775	23,3	687	460	1147	24
قضاء الشامية	1031	1529	2560	12,5	340	364	704	14,7
قضاء الحمزة	1271	1254	2525	12,4	458	239	697	14,6
المجموع	8037	12399	20436	%100	2766	2013	4779	%100

المصدر: جمعية الهلال الأحمر فرع الديوانية، بيانات غير منشورة،2017.

3-محافظة بابل

تقع محافظة بابل فلكيا عند تقاطع دائرتي عرض (32,7 – 33,8) شمالا مع خطي طول (43,42 – 45,50) شرقا، اما جغرافيا فتحدها من الشمال محافظة بغداد ومن الجنوب محافظة القادسية والنجف، اما من الشرق فتحدها محافظة واسط ومن الغرب محافظتا كربلاء والانبار، تبلغ مساحة المحافظة (5119كم2) وتتألف من 11 وحدة إدارية، وتعد من المحافظات التي شهدت تدفقا كبيرا للمهجرين قسرا من المحافظات الغربية وبغداد وشمال بابل.

أ-حجم الهجرة القسرية الوافدة الى محافظة بابل

بلغ حجم الهجرة لهذه المحافظة حوالي (12255 مهجرا) من سبع محافظات ،احتلت محافظة نينوى المرتبة الأولى بواقع (5475 مهجرا)ويشكلون نسبة (44,6 %) من اجمالي الوافدين قسرا للمحافظة، بينما جاءت شمال بابل المرتبة الثانية في عدد النازحين اذ بلغ (3082 مهجرا) وبنسبة (25,1 %) من اجمالي المهجرين، اما المرتبة الثالثة فكان من نصيب محافظة الانبار اذ بلغ عدد المهجرين (2457 مهجرا) وشكلوا نسبة (20%) من اجمالي الوافدين للمحافظة، اما حزام بغداد ومحافظة صلاح الدين فقد احتلت المرتبة الرابعة والخامسة على التوالي بواقع (582، 480 مهجرا) وبنسبة (4,7 – 3,9 %) ، اما محافظتي ديالى وكركوك فقد احتلت المرتبة السادسة والسابعة على التوالي بواقع (133، 46 مهجرا) وبنسبة (1,8 0,3 %) من اجمالي الوافدين قسرا للمحافظة. جدول(5)،شكل(4)، خريطة(4).

جدول (5)

حجم ونسبة الهجرة القسرية الوافدة الى محافظة بابل

مكان التهجير	بيئة التهجير		المجموع	النسبة%	الهجرة حسب النوع		المجموع	النسبة%
	حضر/اسرة	ريف/اسرة			ذكور	اناث		
نينوى	381	531	912	40,2	1951	3524	5475	44,6
شمال بابل	324	292	616	27,1	1422	1660	3082	25,1
الانبار	245	246	491	21,6	1344	1113	2457	20
حزام بغداد	46	70	116	5,1	290	292	582	4,7
صلاح	63	33	96	4,2	234	246	480	3,9

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.111
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

الدين								
ديالى	12	14	26	1,1	58	55	133	1,8
كركوك	7	2	9	0,3	26	20	46	0,3
المجموع	1078	1188	2266	%100	5325	6930	12255	%100

المصدر: وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، دائرة الهجرة والمهجرين ، محافظة بابل، بيانات غير منشورة، 2017.

شكل(4) نسبة الهجرة القسرية الوافدة الى محافظة بابل

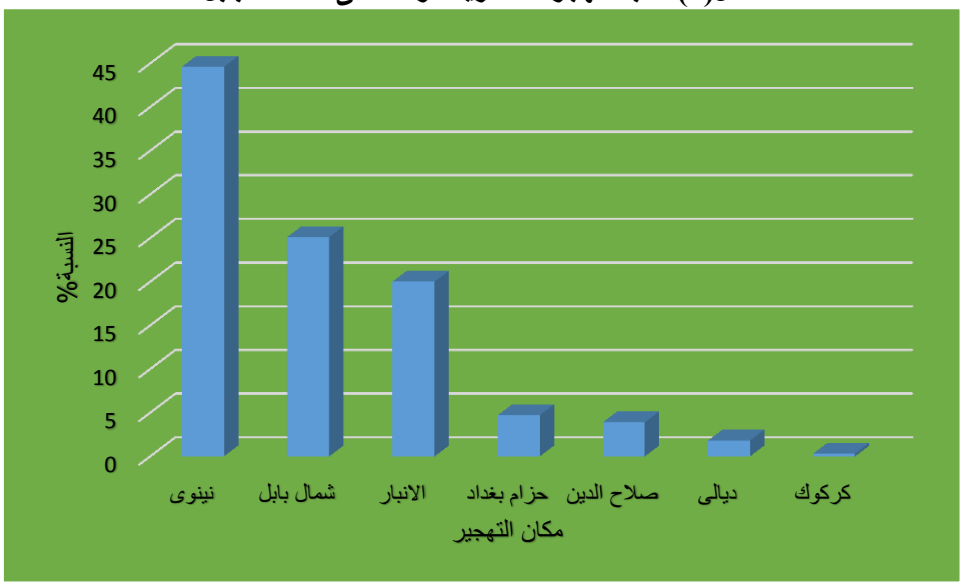

المصدر: جدول(5)

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.111
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

خريطة (4)حجم ونسبة الهجرة القسرية الوافدة الى محافظة بابل للمدة(2003-2016)

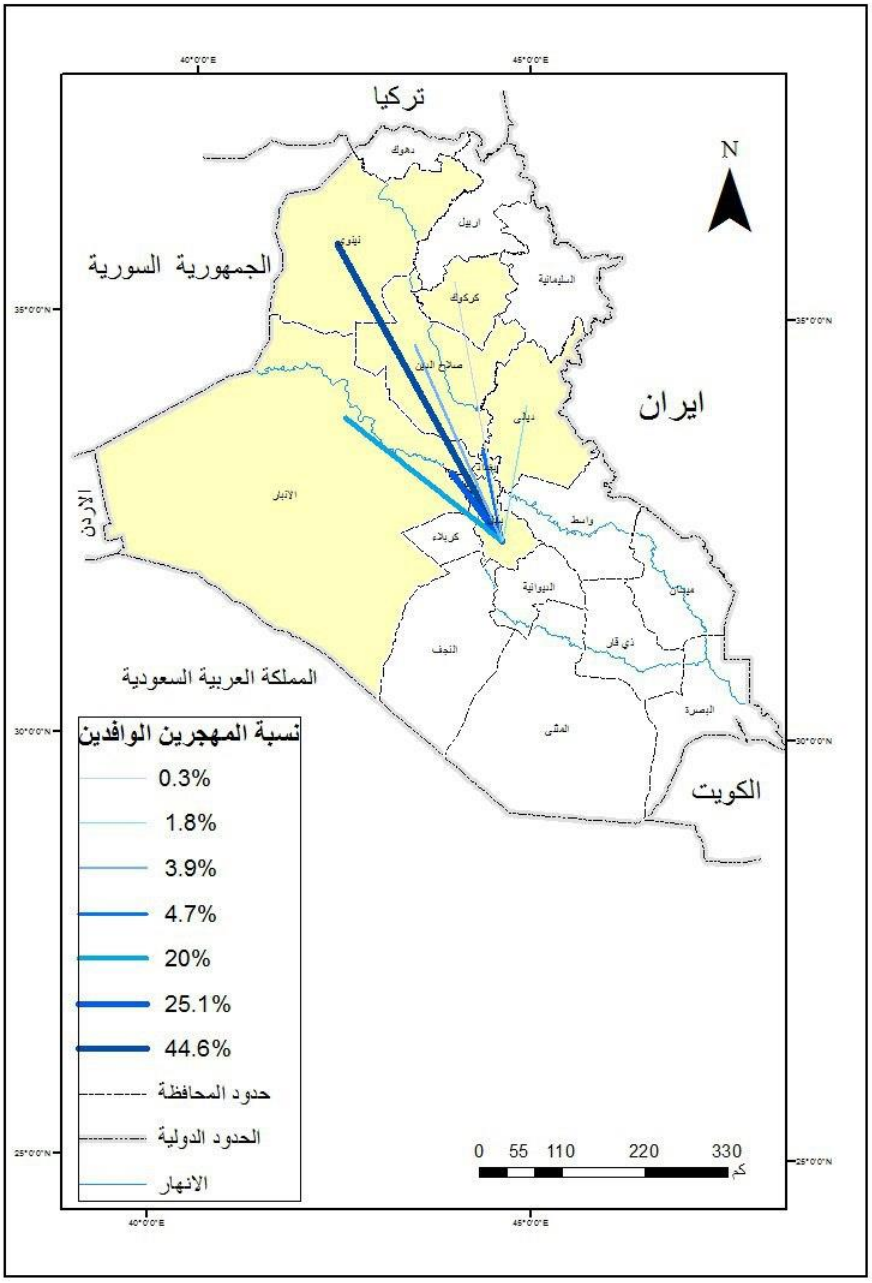

المصدر: جدول (5)

ب-التوزيع الجغرافي للسكان المهجرين قسرا الوافدين الى محافظة بابل

من خلال تتبع اتجاهات الهجرة القسرية الوافدة الى محافظة بابل يلاحظ انها توزعت على ستة عشر منطقة متفرقة وبشكل غير متساوي ، اذ احتل مركز قضاء الحلة المرتبة الأولى بين وحداتها الإدارية فقد بلغ مجموع

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.111
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

المهجرين (3725 مهجرا) وبنسبة (30,3%) من اجمالي المهجرين، بينما احتلت ناحية جرف الصخر المرتبة الثانية بواقع (1171 مهجرا) وشكلوا نسبة (9,5%) ، اما مراكز اقضية المسيب والمحاويل فقد احتلت المرتبة الثالثة والرابعة بعدد النازحين اذ بلغ (1121، 1098 مهجرا) على التوالي وبنسبة بلغت (9,1 – 8,9%) من مجموع المهجرين للمحافظة ، اما نواحي الإسكندرية والكفل والقاسم وابي غرق فقد احتلت المراتب الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة بواقع (957، 715، 679، 658 مهجرا)على التوالي، ثم تاتي بعدها كل من ناحيتي المدحتية وسدة الهندية ومركز قضاء الهاشمية وناحية النيل والمشروع والشوملي بواقع (604، 329، 268، 259، 251، 211 مهجرا) على التوالي، اما ناحيتي الامام والطليعة كان عدد الوافدين اليها (151 ، 58 مهجرا) على التوالي ، جدول(6).

جدول (6)

عدد المهجرين وتوزيعهم الجغرافي حسب الوحدات الإدارية لمحافظة بابل

الوحدة الإدارية	نينوى	شمال بابل	الانبار	حزام بغداد	صلاح الدين	ديالى	كركوك	المجموع
مركز قضاء الحلة	2471	49	849	65	211	59	21	3725
ناحية جرف الضخر	1	1133	11	22	-	4	-	1171
مركز قضاء المسيب	43	991	48	19	10	12	-	1121
مركز قضاء المحاويل	106	52	784	87	53	14	2	1098
ناحية الإسكندرية	38	683	99	110	16	10	1	957
ناحية الكفل	627	-	52	2	17	16	1	715
ناحية القاسم	507	1	112	13	42	-	4	279
ناحية ابي غرق	574	7	22	9	34	6	6	658
ناحية المدحتية	386	2	155	19	39	1	2	604
ناحية سدة الهندية	70	96	62	77	20	-	2	329
مركز قضاء الهاشمية	209	-	32	2	11	-	5	259
ناحية النيل	175	12	68	9	-	2	2	268
ناحية المشروع	21	42	35	134	10	9	-	251
ناحية الشوملي	120	6	76	5	4	-	-	211
ناحية الامام	92	8	41	7	3	-	-	151
ناحية الطليعة	35	-	11	2	10	-	-	58
المجموع	5475	3082	2457	582	480	133	46	12255

المصدر: : وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، دائرة الهجرة والمهجرين ، محافظة بابل، بيانات غير منشورة، 2017

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.111
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

4-محافظة النجف

تقع محافظة النجف فلكيا عند تقاطع دائرتي عرض (29,50 – 32,21) شمالا مع خطي طول (42,50 – 44,44) شرقا، اما جغرافيا فيحدها من الشمال محافظتي كربلاء وبابل ومن الشرق محافظتي القادسية والمثنى ومن الغرب محافظة الانبار اما من الجنوب الحدود الدولية للمملكة العربية السعودية.

تبلغ مساحة المحافظة (28824كم2) وتضم احد عشر وحدة إدارية منها أربعة اقضية وسبعة نواحي.

وتعد من المحافظات التي شهدت تدفق عدد كبير من المهجرين اليها بسبب الوضع الأمني المستقر الذي تشهده المحافظة وباعتبارها مركزا دينيا مهما ويتوافد لها العديد من الزائرين وهذا بدوره يساهم في توفير فرص عمل والخدمات .

أ-حجم الهجرة القسرية الوافدة الى محافظة النجف

بلغ حجم الهجرة للمحافظة حوالي (71210 مهجرا) قادمين من عدة محافظات ،احتلت محافظة نينوى المرتبة الأولى بواقع (32457 مهجرا) وبنسبة بلغت (45,5%) من مجموع المهجرين، موزعين على (6492 اسرة) ، اما المرتبة الثانية فكانت من نصيب محافظة الانبار اذ بلغ عددهم (14703 مهجرا) وبنسبة (20,6%) من اجمالي عدد المهجرين، واحتلت محافظة صلاح الدين المرتبة الثالثة بعدد المهجرين اذ بلغ عددهم (12845 مهجرا) وبنسبة (18%) وموزعين على (2569 اسرة)، اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب ديالى وكركوك بواقع (8638، 2567 مهجرا) على التوالي وبنسبة (12,1 – 3,6%) من اجمالي المهجرين موزعين على (1727 و 514 اسرة) جدول (7)،شكل(5) خريطة(5).

جدول (8) حجم ونسبة الهجرة القسرية الوافدة الى محافظة النجف

مكان التهجير	بيئة التهجير		المجموع	النسبة%	الهجرة حسب النوع		المجموع	النسبة%
	حضر/ا سرة	ريف/اسرة			ذكور	اناث		
نينوى	2235	4257	6492	45,5	14786	17671	32457	45,5
الانبار	1492	1448	2940	20,6	6830	7873	14703	20,6
صلاح الدين	1237	1332	2569	18	5854	6991	12845	18,3
ديالى	847	880	1727	12,1	4223	4415	8638	12,5
كركوك	268	246	514	3,6	1037	1530	2567	3,1
المجموع	6079	8163	14244	%100	32730	38480	71210	%100

المصدر: : جمعية الهلال الأحمر فرع النجف، بيانات غير منشورة،2017

نسبة الهجرة القسرية الوافدة الى محافظة النجف شكل (5)

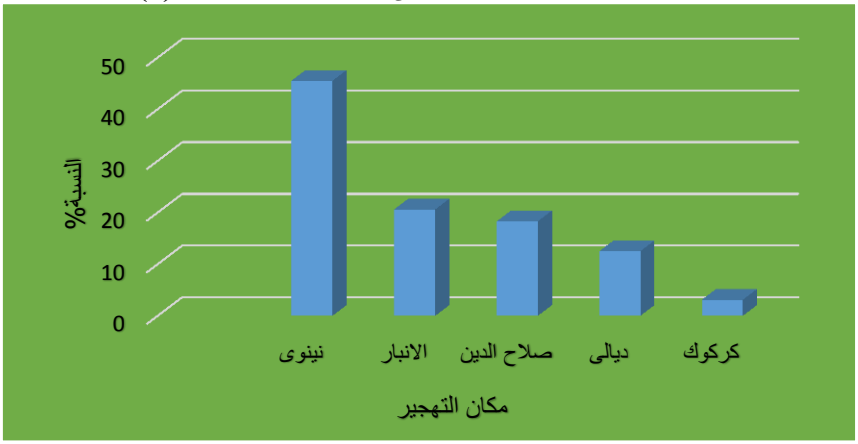

المصدر: جدول(8)

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.111
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

خريطة (5)حجم ونسبة الهجرة القسرية الوافدة الى محافظة النجف للمدة(2003-2016)

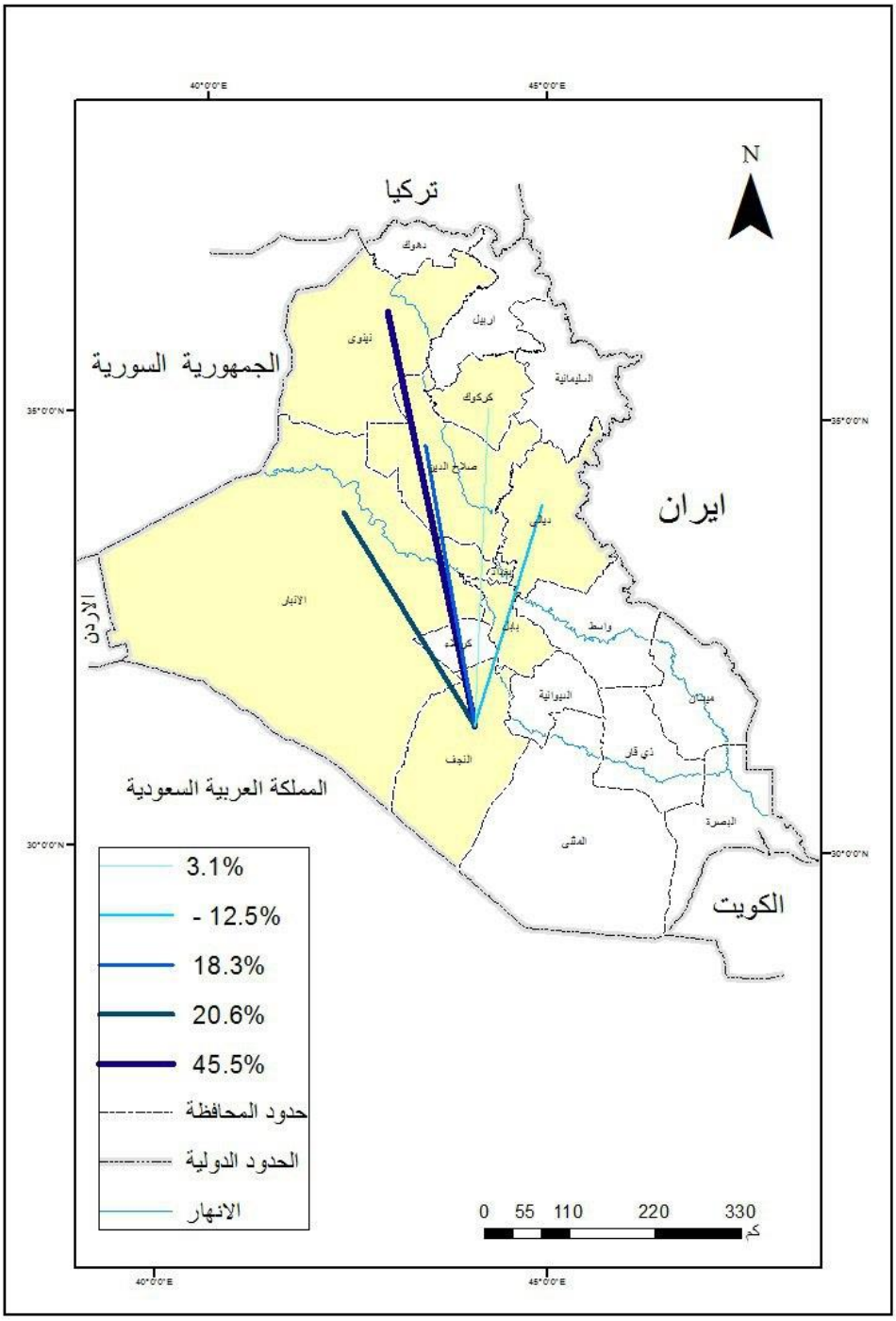

المصدر: جدول(8)

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.111
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

اما توزيعهم الجغرافي فقد كان غالبيتهم يسكنون على امتداد الطريق الرابط بين محافظتي كربلاء والنجف داخل الحدود الإدارية التابعة لمحافظة النجف، استغلوا في ذلك توفر الحسينيات والمواكب على طول الطريق مما ساعدهم في التخلص من السكن في المخيمات إضافة الى ذلك توفر الخدمات من ماء وكهرباء وطرق النقل التي تساعدهم على التنقل الى مركز المحافظة لغرض العمل او للتسوق وقد شكلوا نسبة (85%) من مجموع الوافدين الى محافظة النجف، اما النسبة المتبقية فقد توزعت على اقضية المحافظة.

5-محافظة كربلاء

تقع جنوب العاصمة بغداد وتبعد عنها بمسافة تصل الى 105 كم تقع فلكيا عند تقاطع دائرتي عرض (32,37 – 32,36) شمالا مع خطي طول (44,01 – 44,02) شرقا يحدها من الشمال محافظة بغداد ومن الجنوب محافظة النجف ومن الجنوب الشرقي تحدها محافظة بابل ومن الغرب محافظة الانبار، تبلغ مساحة المحافظة (79000كم2) .

شهدت المحافظة تدفق اعداد كبيرة من المهجرين من عدة محافظات بسبب الأهمية التي تحتلها محافظة كربلاء لوجود المراقد الدينية التي لها دور كبير في تنشيط السياحة الدينية التي تسهم في توفير فرص عمل وكان للمسؤولين على العتبتين دور كبير في توفير سكن للنازحين ورعايتهم من خلال تقديم المساعدات الإنسانية مما شجع اغلب المهجرين التوجه لهذه المحافظة.

أ-حجم الهجرة القسرية الوافدة الى محافظة كربلاء

بلغ عدد المهجرين حوالي (65225 مهجرا) قادمين من خمس محافظات هي (نينوى ، الانبار، كركوك، صلاح الدين ، ديالى) احتلت محافظة نينوى المرتبة الأولى بعدد النازحين الوافدين قسرا اذ بلغ (38400 مهجرا) وبنسبة (58,8%) من اجمالي النازحين للمحافظة وموزعين على (7680 اسرة) ، اما محافظة الانبار فقد احتلت المرتبة الثانية بواقع (12571 مهجرا) موزعين على (2514 اسرة) وشكلوا نسبة (19,2%) من اجمالي الوافدين، اما محافظة كركوك فقد احتلت المرتبة الثالثة اذ بلغ عددهم (6124 مهجرا) وشكلوا نسبة (9,3%) موزعين على (1225 اسرة) ، اما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب محافظة صلاح الدين التي بلغ عدد النازحين منها (6030 مهجرا) وبنسبة (9,2%) موزعين على (1206 اسرة) ، وفي المرتبة الأخيرة كانت محافظة ديالى التي شكل عدد النازحين نسبة (1,8%) من اجمالي النازحين للمحافظة وبواقع (2100 مهجرا) موزعين على (420 اسرة) جدول (9)،شكل(6) خريطة(6).

جدول (9)
حجم ونسبة الهجرة القسرية الوافدة الى محافظة كربلاء

مكان التهجير	بيئة التهجير		المجموع	النسبة%	الهجرة حسب النوع		المجموع	النسبة%
	حضر/اسرة	ريف/اسرة			ذكور	اناث		
نينوى	3700	3980	7680	58,9	18030	20370	38400	58,9
الانبار	1230	1284	2514	19,3	5646	6925	12571	19,3
كركوك	667	558	1225	9,4	3201	2923	6124	9,4
صلاح الدين	597	609	1206	9,2	3006	3024	6030	9,2
ديالى	235	185	420	3,2	1116	984	2100	3,2
المجموع	6429	61	13045	%100	30999	34226	65225	%100

المصدر: : جمعية الهلال الأحمر فرع كربلاء، بيانات غير منشورة،2017

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.111
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

شكل (6)
نسبة الهجرة القسرية الوافدة الى محافظة كربلاء

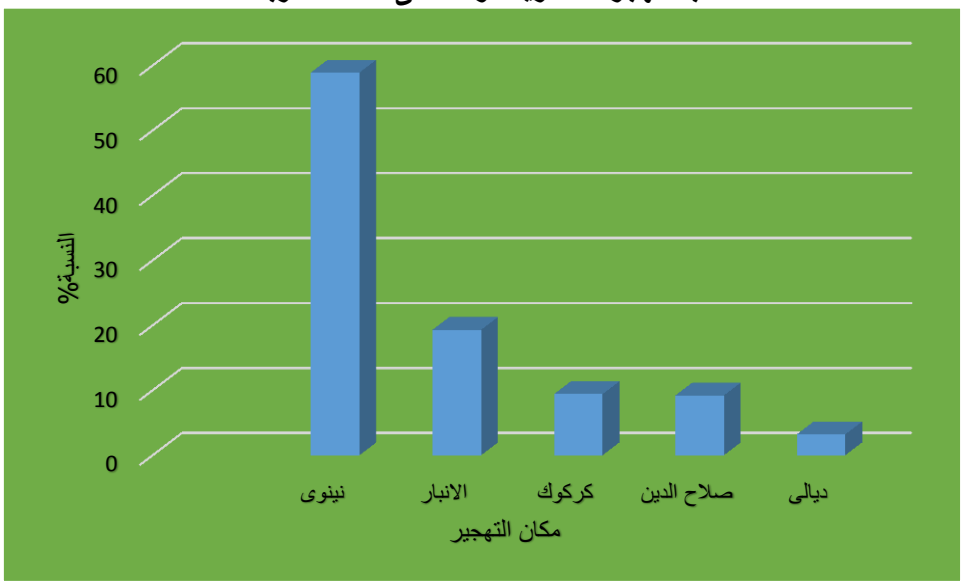

المصدر: جدول(9)

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.111
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

خريطة (6) حجم ونسبة الهجرة القسرية الوافدة الى محافظة كربلاء للمدة(2003-2016)

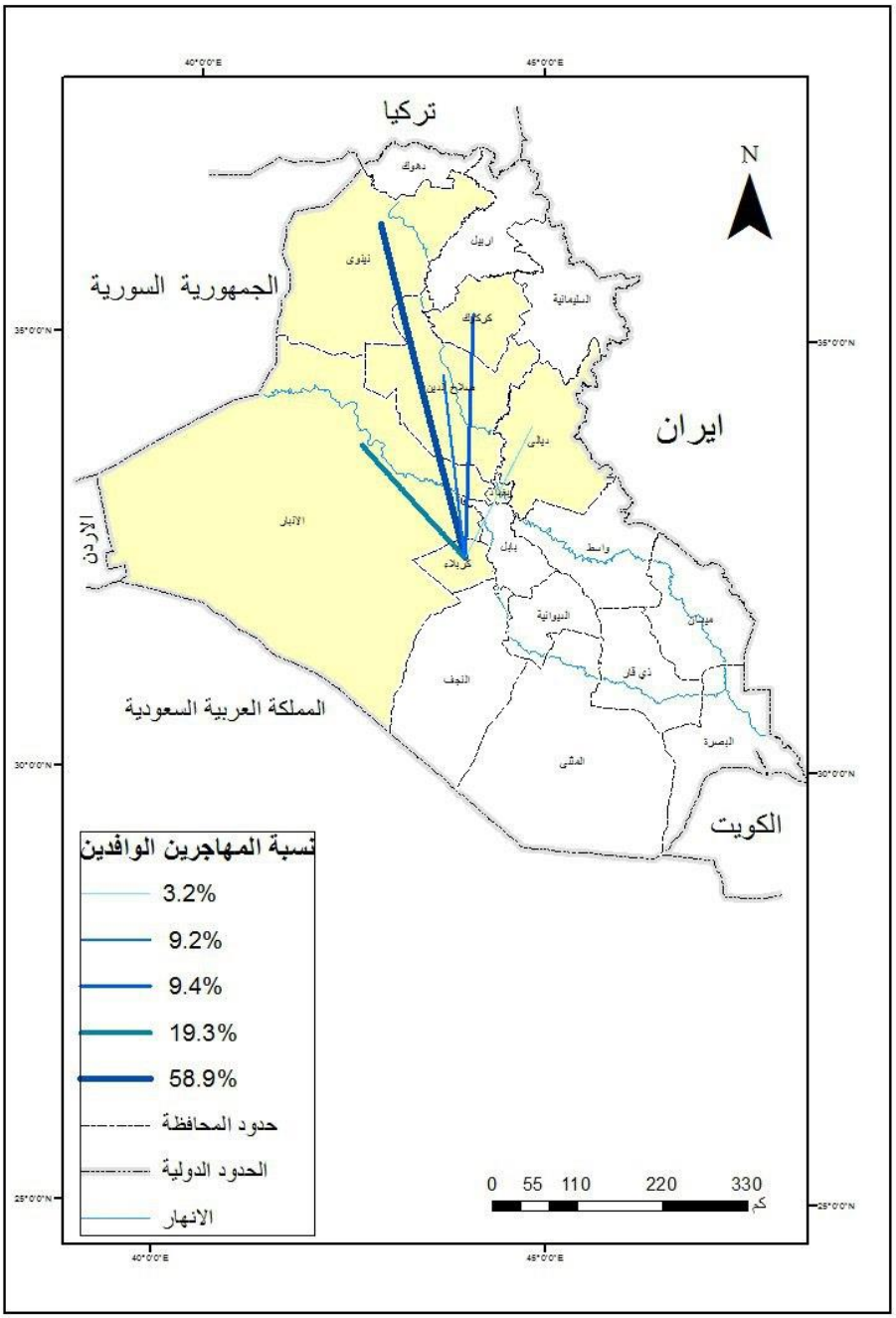

المصدر: جدول(9)

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.111
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

التباين في حجم الهجرة الوافدة لمحافظات الفرات الأوسط

يتضح من خلال الجداول السابقة والشكل (10) ان حجم الهجرة الوافدة للمحافظات تتباين بين محافظة وأخرى، فاحتلت محافظة النجف المرتبة الأولى بعدد المهجرين اذ بلغ (71210) بينما جاءت محافظة كربلاء بالمرتبة الثانية بواقع (65225) مهجرا، وجاءت محافظة المثنى بالمرتبة الأخيرة اذ بلغ عدد المهجرين (8036) مهجرا، ان الاستقرار الأمني في محافظة النجف فضلا عن توفر فرص العمل فيها باعتبارها من المدن التي تمتاز بالسياحة الدينية والتي تعد من المدن المقدسة في العراق والتي تتمتع بأهمية تاريخية ودينية وسياسية فكانت مركز لاستقطاب عدد كبير من المهجرين .

شكل (10)

حجم الهجرة القسرية الوافدة لمحافظات الفرات الاوسط

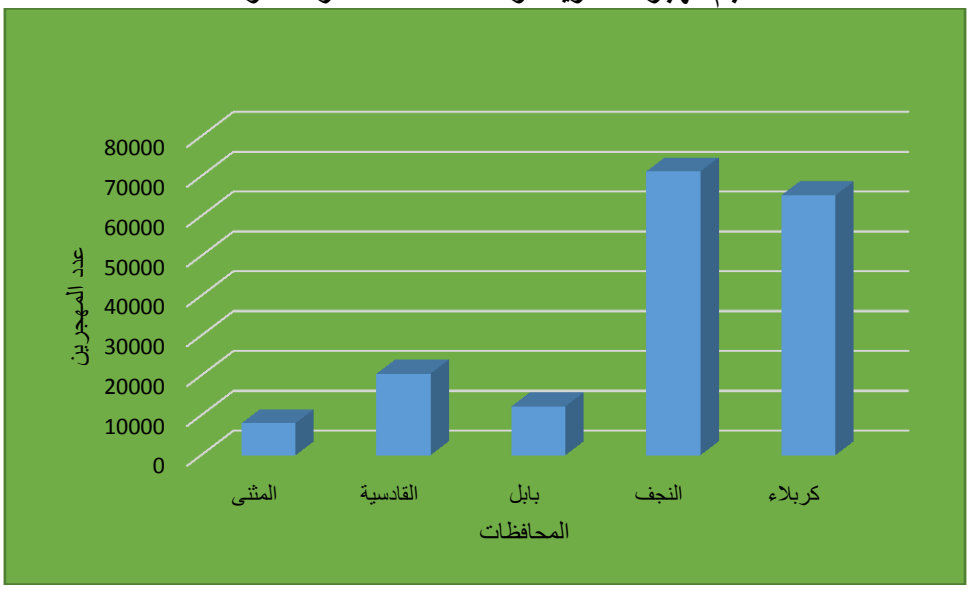

المصدر:جداول(1,3,5,7,9)

النتائج

1-بلغ عدد المحافظات التي شهدت هجرة قسرية سبعة محافظات شملت كل من (نينوى ، الانبار، صلاح الدين، كركوك ، ديالى، بابل، بغداد)

2-جاءت محافظة نينوى بالمرتبة الأولى بعدد المهجرين اذ بلغ (90391) مهجرا موزعين على محافظات الفرات الأوسط.

3- احتلت محافظة النجف المرتبة الأولى بعدد المهجرين قسرا الوافدين اليها اذ بلغ عددهم (71210) مهجرا ، اما اقل المحافظات فكانت محافظة المثنى بواقع (8036).

4- من اهم الأسباب الرئيسة للهجرة القسرية لمحافظات الفرات الأوسط كانت العنف الطائفي والعمليات العسكرية التي شهدتها مناطق الأصل.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.111
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

المصادر

1- احمد ، منيب مشعان ، 2015،خصائص الهجرة القسرية الوافدة الى مدينة تكريت بعد عام 2003، *مجلة آداب الفراهيدي*، مجلد 7، الإصدار (21).

2- دائرة الهجرة والمهجرين، 2017، محافظة بابل، جمهورية العراق.

3- الجابري ، لطيف كامل، 2017، التحليل الجغرافي للهجرة القسرية الوافدة الى محافظة المثنى، *مجلة اداب/جامعة ذي قار*، 21، القسم الثاني.

4- جمعية الهلال الأحمر، 2017، فرع الديوانية، جمهورية العراق.

5- جمعية الهلال الأحمر،2017، فرع النجف، جمهورية العراق.

6- جمعية الهلال الأحمر، 2017،فرع كربلاء، جمهورية العراق.

7- الهيأة العامة للمساحة، 1992، الخرائط الإدارية للمحافظات، جمهورية العراق، وزارة التخطيط.

8- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، 2017، دائرة الهجرة والمهجرين ، محافظة بابل، جمهورية العراق.

9- لبيب ، علي، 2004، *جغرافية السكان الثابت والمتحول* ، بيروت ، الدار العربية للعلوم.

10- الساعدي ، حسين كريم، 2009 ، التحليل المكاني للهجرة القسرية الوافدة الى مدينة الكوت، *مجلة كلية التربية/ جامعة واسط* ،مجلد 1،الإصدار(1) .

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.111
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

References

1- Ahmed, Munib Mishaan, 2015, the characteristics of forced migration to Tikrit after 2003, Journal of Arts, Al-Farahidi, Volume 7, Issue (21), 229-248.

2- The Department of Displacement and Migration, 2017, Babil Governorate, Iraq.

3- Al-Jabri, Latif Kamel, 2017, Geographical Analysis of Forced Migration to Al-Muthanna Governorate, Adab Journal / Dhi Qar University, 21, Section Two, 211-227.

4- Red Crescent Society, 2017, Al-Diwaniya Branch, Republic of Iraq.

5- Red Crescent Society, 2017, Najaf branch, Republic of Iraq.

6- The Red Crescent Society, 2017, Karbala Branch, Republic of Iraq.

7- Survey General Authority, 1992, Administrative Maps of the governorates, Republic of Iraq, Ministry of Planning.

8- Ministry of Labor and Social Affairs, 2017, Department of Displacement and Migration, Babil Governorate, Republic of Iraq.

9- Labib, Ali, 2004, Geography of Fixed and Converted Population, Beirut, Arab Science House.

10- Al-Saadi, Hussein Karim, 2009, Spatial Analysis of Forced Migration to Kut City, Journal of the College of Education / Wasit University, Volume 1, Issue (1), 256-267.